

كَانَ شَاؤُلُ ابْنَ سَيِّدٍ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سَتِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.² وَاحْتَارَ شَاؤُلُ لِنَفْسِهِ تَلَاهَةَ الْأَافِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَعْنَانِ مَعَ شَاؤُلَ فِي مُحْمَاسَ وَفِي جِلْدِ بَيْتِ إِلَهٍ، وَالْأَفُ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَةِ بَيْتِيَامِينَ. وَآمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى حِيمَتِهِ، وَصَرَبَ يُونَاثَانَ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الَّذِي فِي جِبْعَةِ قَسْمِيَّةِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَصَرَبَ شَاؤُلُ بِالْمُوْقِ في جِمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا، لِيَسْمَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ. قَسْمِيَّةِ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، قَدْ صَرَبَ شَاؤُلُ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَأَيْضًا قَدْ أَشَنَ إِسْرَائِيلُ لَدِي الْفِلِسْطِينِيُّونَ. فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَرَاءَ شَاؤُلِ إِلَى الْجِلْحَالِ. وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَايَرَةِ إِسْرَائِيلَ. تَلَاقُوا الْفَمَرْكَبَةِ، وَسِيَّةَ الْأَافِ فَارِسَ، وَسَعَبُ كَالَّرْمَلِ الَّذِي عَلَى سَاطِي الْبَحْرِ فِي الْكُتْرَةِ. وَصَعَدُوا وَتَرَلُوا فِي مُحْمَاسَ سَرْقَيِّ بَيْتِ أَوْنَ.⁶ وَلَمَّا رَأَيْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَهْمَمْ فِي صَلَكِ لَأَنَّ النَّاسَ تَصَابِقُ أَخْبَارَ النَّاسِ فِي الْمَعَابِرِ وَالْغَيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْأَيَارِ.⁷ وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ خَادِ وَجِلْعَادِ. وَكَانَ شَاؤُلُ بَعْدُ فِي الْجِلْحَالِ وَكُلُّ النَّاسِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ.⁸ فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامَ حَسَبَ مِيعَادِ صَمْوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمْوئِيلُ إِلَى الْجِلْحَالِ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقُ عَنْهُ.⁹ فَقَالَ شَاؤُلُ، قَدْمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَفَةِ وَدَبَائِخِ السَّلَامَةِ. فَأَصْدَعَ الْمُحْرَفَةَ.¹⁰ وَكَانَ لَمَّا اتَّهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَفَةِ إِذَا صَمْوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاؤُلُ لِلْقَائِهِ لِيُتَارِكَهُ. فَقَالَ صَمْوئِيلُ، مَاذَا فَعَلْتَ. فَقَالَ شَلُولُ، لَتَّيْ رَأَيْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مُحْمَاسِ¹² قَفْلَتِهِ، الْآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجِلْحَالِ وَلَمْ أَصْرَعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدُ وَأَصْدَعُ الْمُحْرَفَةَ.¹³ فَقَالَ صَمْوئِيلُ لِشَاؤُلَ، قَدِ الْحَمْفَتَ، لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّتِي أَمْرَكَ بِهَا، لَأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَبَّتْ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.¹⁴ وَآمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ اتَّهَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَرْتَأِسَ عَلَى شَعِيهِ. لَأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمْرَكَ بِهِ الرَّبُّ. وَقَامَ صَمْوئِيلُ وَصَدَعَ مِنَ الْجِلْحَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَيْتِيَامِينَ. وَعَدَ شَاؤُلُ النَّاسَ الْمُؤْخُودَ مَعَهُ تَحْوِي سِتَّ مِنَ رَجُلِهِ.¹⁶ وَكَانَ شَاؤُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ وَالنَّاسُ الْمُؤْخُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعَةِ بَيْتِيَامِينَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ تَرَلُوا فِي مُحْمَاسَ.¹⁷ فَخَرَجَ الْمُحْرَفُونَ مِنْ مَحَلَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي تَلَاثَ فِرَقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ

كَانَ شَاؤُلُ ابْنَ سَيِّدٍ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سَتِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.² وَاحْتَارَ شَاؤُلُ لِنَفْسِهِ تَلَاهَةَ الْأَافِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَعْنَانِ مَعَ شَاؤُلَ فِي مُحْمَاسَ وَفِي جِلْدِ بَيْتِ إِلَهٍ، وَالْأَفُ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَةِ بَيْتِيَامِينَ. وَآمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى حِيمَتِهِ، وَصَرَبَ يُونَاثَانَ تَصَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الَّذِي فِي جِبْعَةِ قَسْمِيَّةِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَصَرَبَ شَاؤُلُ بِالْمُوْقِ في جِمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا، لِيَسْمَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ.⁴ قَسْمِيَّةِ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، قَدْ أَشَنَ إِسْرَائِيلُ لَدِي الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَأَيْضًا قَدْ أَشَنَ إِسْرَائِيلُ لَدِي الْفِلِسْطِينِيُّونَ. فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَرَاءَ شَاؤُلِ إِلَى الْجِلْحَالِ. وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَايَرَةِ إِسْرَائِيلَ. تَلَاقُونَ الْفَمَرْكَبَةِ، وَسِيَّةَ الْأَافِ فَارِسَ، وَسَعَبُ كَالَّرْمَلِ الَّذِي عَلَى سَاطِي الْبَحْرِ فِي الْكُتْرَةِ. وَصَعَدُوا وَتَرَلُوا فِي مُحْمَاسَ سَرْقَيِّ بَيْتِ أَوْنَ.⁶ وَلَمَّا رَأَيْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَهْمَمْ فِي صَلَكِ لَأَنَّ النَّاسَ تَصَابِقُ أَخْبَارَ النَّاسِ فِي الْمَعَابِرِ وَالْغَيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْأَيَارِ.⁷ وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ خَادِ وَجِلْعَادِ. وَكَانَ شَاؤُلُ بَعْدُ فِي الْجِلْحَالِ وَكُلُّ النَّاسِ ارْتَعَدَ وَرَاءَهُ.⁸ فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامَ حَسَبَ مِيعَادِ صَمْوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمْوئِيلُ إِلَى الْجِلْحَالِ، وَالنَّاسُ تَفَرَّقُ عَنْهُ.⁹ فَقَالَ شَلُولُ، قَدْمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَفَةِ وَدَبَائِخِ السَّلَامَةِ. فَأَصْدَعَ الْمُحْرَفَةَ.¹⁰ وَكَانَ لَمَّا اتَّهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَفَةِ إِذَا صَمْوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاؤُلُ لِلْقَائِهِ لِيُتَارِكَهُ.¹¹ فَقَالَ صَمْوئِيلُ، مَاذَا فَعَلْتَ. فَقَالَ شَلُولُ، لَتَّيْ رَأَيْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مُحْمَاسَ¹² قَفْلَتِهِ، الْآنَ يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجِلْحَالِ وَلَمْ أَصْرَعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدُ وَأَصْدَعُ الْمُحْرَفَةَ.¹³ فَقَالَ صَمْوئِيلُ لِشَاؤُلَ، قَدِ الْحَمْفَتَ، لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّتِي أَمْرَكَ بِهَا، لَأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَبَّتْ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.¹⁴ وَآمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ اتَّهَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَرْتَأِسَ عَلَى شَعِيهِ. لَأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمْرَكَ بِهِ الرَّبُّ. وَقَامَ صَمْوئِيلُ وَصَدَعَ مِنَ الْجِلْحَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَيْتِيَامِينَ.¹⁵ وَعَدَ شَاؤُلُ النَّاسَ الْمُؤْخُودَ مَعَهُ تَحْوِي سِتَّ مِنَ رَجُلِهِ.¹⁶ وَكَانَ شَاؤُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ وَالنَّاسُ الْمُؤْخُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعَةِ بَيْتِيَامِينَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ تَرَلُوا فِي مُحْمَاسَ.¹⁷ فَخَرَجَ الْمُحْرَفُونَ مِنْ مَحَلَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي تَلَاثَ فِرَقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ

عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالٍ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهُتْ فِي طَرَيْقٍ بَيْنِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهُتْ فِي طَرَيْقِ الْلُّحْمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ تَمَّوِ الْبَرِّيَّةِ.¹⁹ وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَاتُلُوا، لَيَلَّا يَعْمَلُ الْعِبَرَائِيُّونَ سَيِّفًا أَوْ رُمْحًا.²⁰ ثُمَّ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكَّةً وَمِنْحَلَّةً وَقَاسِهُ وَمَعْوَلَهُ²¹ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السَّكَكِ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمُنْتَلَاتِ الْأَسْتَانِ وَالْفُؤُوسِ وَلَتَرَوِيسِ الْمَنَاسِيسِ.²² وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيِّفٌ وَلَا رُمْحٌ بَيْدَ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِي مَعَ شَاؤَلَ وَمَعَ يُوتَانَ. عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ شَاؤَلَ وَيُوتَانَ أُبَيْهُ.²³ وَخَرَجَ حَفَظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَغْبِرِ مِحْمَاسَ.

عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالٍ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهُتْ فِي طَرَيْقِ بَيْنِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهُتْ فِي طَرَيْقِ الْلُّحْمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ تَمَّوِ الْبَرِّيَّةِ.¹⁹ وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَاتُلُوا، لَيَلَّا يَعْمَلُ الْعِبَرَائِيُّونَ سَيِّفًا أَوْ رُمْحًا.²⁰ ثُمَّ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُحَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكَّةً وَمِنْحَلَّةً وَقَاسِهُ وَمَعْوَلَهُ²¹ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السَّكَكِ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمُنْتَلَاتِ الْأَسْتَانِ وَالْفُؤُوسِ وَلَتَرَوِيسِ الْمَنَاسِيسِ.²² وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيِّفٌ وَلَا رُمْحٌ بَيْدَ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِي مَعَ شَاؤَلَ وَمَعَ يُوتَانَ. عَلَى أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ شَاؤَلَ وَيُوتَانَ أُبَيْهُ.²³ وَخَرَجَ حَفَظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَغْبِرِ مِحْمَاسَ.